

ما صحة حديث أن رجل أعمى جاء إلى رسول الله...؟ الشيخ ابن حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

لقد قرأت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه اتاه رجل اعمى فقال للرسول ان الحياة شقيت عليه وليس هناك احد يعينه ويأخذ بيده. فقال له الرسول لا ت慈悲 وتكون لك في الآخرة؟ فقال الاعمى لا - [00:00:00](#)

فقال له الرسول اذا صليت فقل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربى لقضاء حاجتي ورد بصري اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي. وقد اخذ الرجل يردد هذا الدعاء حتى رجع بصره. هل هذا الحديث صحيح؟ وهل يجوز - [00:00:18](#)

الدعاء بهذا الدعاء والعمل به يا اخ فهد احمد القرني من الدمام حديث عثمان بن حنيف الا انك لم تشفه كما كان وهو ان رجلا اعمى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يرد علي بصري قال ان شئت صبرت ولك الجنة قال يا رسول الله ادعوا الله ان يرد علي بصري. قال اذهب فتوضا وصلي ركعتين - [00:01:07](#)

وقل اللهم شفع في محمد. واتوسل اليك بدعاء محمد او ما هذا معناه الى اخره يقول ما معنى هذا الحديث؟ هذا الحديث استدل به بعض المبتدعة الذين يرون جواز التوسل بالاموات - [00:01:22](#)

قالوا انك اذا توسلت بالنبي صلى الله عليه وسلم الان ان ذلك مشروع او توسلت بالملائكة او بالصالحين من الاموات نقول هذا خطأ معنى الحديث اول الحديث في سنته مقال قالوا ان في اسناد معروف بن حسان وقيل عطا - [00:01:47](#)

وكل منهم يتكلم فيه لكن على سبيل صحته ما في دلالة على جواز التوسل بالاموات لان الرسول كان حي وقد دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه امر الاعمى ان يتوضأ ويذهب ويصلى. ويسأل الله بان يقبل فيه شفاعته - [00:02:09](#)

فالرسول دعا له وهذه شفاعته. وهذا لا يأس به ما دام انه حي ويدعو لأخيه فانا لا يأس ان ادعوا لك وان تدعوا لي والدعاء من الحي لأخيه هذا جائز - [00:02:31](#)

الا ترى ما جاء في صحيح مسلم من حديث الريبع بن كعب الاسلامي وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل قال الريبع اسألك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذاك - [00:02:47](#)

قال قلت هو ذاك قال اعني على نفسك بكثرة السجود. فهذا يدل على ان الانسان يصلح عمله ويكثر من الدعاء ثم ثمان اخاه يدعوا له فهذا جعل يدعوا هذا الاعمام والرسول يدعوه له. فهل لهذا قال اللهم اقبل في شفاعة نبيك؟ والمراد بشفاعتك - [00:03:06](#)

هو دعاء وهذا لا يأس به لكن هل جاء بعد هذا احد من الصحابة او من التابعين؟ هل جاءوا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته يطلبون منه التوسل او يطلبون منه الشفاعة ابدا - [00:03:32](#)

لم يرد لا في حديث صحيح ولا ضعيف بل ولا موضوع اما الدعاء من الحي لأخيه فلا يأس. كما قال عمر للرجل الذي اراد ان يحج فزودك الله من التقوى ومن العمل ما يرضي. لا تنسانا يا اخي من صالح دعائك. هذا لا يأس - [00:03:51](#)

ويدلنا استسقاء عمر بالعباس ابن عبد المطلب فانه لما حصل جد في ايام عمر رضي الله عنه خرج يستسقي وقال اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. ثم قال قم يا عباس فادعو الله. فهذا هو التوسل - [00:04:14](#)

اذ لو كان التوسل بالاموات جائز لا يمكن ان عمر يعدل عن الرسول سيد الخلق الى عمه العباس. لكن لعلمي ان التوسل بالاموات لا يجوز لهذا قال للعباس قم فادعو الله فتوسل بدعاء العباس واحببي لاجل قربه من النبي صلى الله عليه وسلم فبهذا يتضح -

00:04:45

ان التوسل بالاموات والغائبين كل هذا لا يجوز. اما التوسل بالاحياء اي بدعائهم بان اقول ادعوا الله فادعو الله لك او ان تدعوا الله لي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الاعمى هذا لا بأس به. والله اعلم. احسنتم -

00:05:12

00:05:32 -